

32 من 42/تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن

الكريم/حيران/صالح الفوزان/التفسير/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة الانعام لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الدرس الثالث والعشرون والله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله - 00:00:00

على الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قوله تعالى ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هانا الله واصحابه يدعونه الى الهدى قل ان هدى الله هو الهدى وهم المالكين لرب العالمين. وان اقيموا الصلاة واتقوا هو الذي - 00:00:29 وهو الذي خلق السماوات والارض الى قول وهو الحكيم الخبير يمين اسرائيل يعوذ بها من اثار عليك بشيء تسير به مرتدا نعم المسألة الاولى نعم الدين سائل تجاوب بها من اثار عليك بشيء تطير به مرتدا؟ لا الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:07 وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين. هذه الآيات مثال تجاوب بها من اثار عليك بامر يسير به مرتدة. كدعاء غير الله. لما يدعون الى دعاء الاموات واصحاب القبور والاونيا والصالحين - 00:01:47 ويقولون انهم ينفعون ويضررون ولهم مكانة عند الله او المنزلة عند الله تتخذ المسائل بينك وبين الله. هذا شرك اكبر ردة عن الاسلام انت تقول له ان يدعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا - 00:02:25 ونرد على اعقاب ان نرتد بذلك عن ديننا من الاية الكريمة جواب من الاية الكريمة ان من دعا الى عبادة غير الله انهم يدعوا الى الردة ولا يقبل منه. نعم - 00:02:49

المسألة الاولى اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. يعني كيف كيف تدبر عن هذا وتقبل على هذا نعم فندعو من دون الله غير الله ما لا ينفعنا. اذا طلبنا منه حاجة ولا يضرنا اذا تركنا - 00:03:15 انما هذا لله هو الذي يستجيب لمن دعاه وهو الذي يكشف الورد واما المعبودات من دون الله انها لا تنفع ولا تضر بمعنى انها لا تملك. لا تملك نفعا لمن دعا - 00:03:44

ولا تضر من اعرض عن دعائها انما هذا لله عز وجل هو الذي يملك قد جرب النفع والدعاء هو اكبر انواع العبادة كما قال سبحانه لا تدعون المساجد لله. فلا تدعوا مع الله احدا. كائنا منك - 00:04:18 لان الدعاء عبادة والعبادة لا تكون الا يوم. فلا يدعى الله سبحانه وهو الذي يجيب الحاجات وهو الذي يدفع الضرر عن من دعاه هذه المخلوقات لا تملك شيئا نعم. ومن دعاها ارتد عن دينه - 00:04:48 نعم اسلامية ونرد على اعقابنا بعد اذ هانا الله. الثانية ان من عرف التوحيد وخلص الدعاء لله والعبادة لله فقد هداه الله هداه الله وتتوجه الى الله انتصارا موحدا ومن دعا غير الله - 00:05:17 ارتد على عقبه ارتد عن دينه. هذا فيه دليل على ان دعاء غير الله ردة. عن دين الاسلام لا يدعى الا الله ولا يملك الاجابة الا الله عز وجل فكيف ندعو غيرهم - 00:05:50

نعم. ونرد على اعقابنا بعد ان هانا الله بمهامه التي تهلك الله بها الى الطريق. ينقلب على اثره بالمهلكة هذا مثال يوضح الله به ذلك الذين يدعون غير الله انهم مثل الذي يقع في مهلكة ومتهاة. يقع في مهلكة ومن ومتهاة - 00:06:13

اسخف على الهالك كيف يدعو غير الله في هذه الحالة؟ من يغيثه بهذه الحالة الا الله سبحانه وتعالى فهذا فيه فيه ضرب الذي يوضح المقصود ما الذي استهوته الشياطين في الارض؟ خيرا ما ادري وبين يروح. وليس معه ماء وليس معه طعام - [00:06:54](#)

يدعونه الى الهدى ائتنا. الهدى عندنا يقولون قل ان الهدى هدى الله ليس لغيره هدى بمعنى انه ينقذه من هذه المهلكة ويهديه الى طريق النجاة الا الله سبحانه وتعالى هؤلاء غرور - [00:07:26](#)

دعوتهم له غرور نعم الذي استهوته الشياطين في الارض فورا ما ادري وبين هو له اصحاب من اهل الضلال يدعونه يقولون الهدى عندنا ان الهدى هدى الله اما انتم فلا تملكون الهدى - [00:08:01](#)

من هذه المعارك لا تملكون من ذلك نعم هذا فيه اجابات دعاة الضلال نعم اطفالنا مشابهة استجاب الى الغيلان اذا دعتهما علمي لانهن ستميكنه نعم ان هذا الذي يستجيب لدعاة الظلام - [00:08:28](#)

اذا وقع في المهلكة ويترك دعاء الله انه مثل الذي يتبع الغيلان لان المسافر والذي يسير بالليل اذا اشتبه عليه الطريق نيران امامه يحسبها انها نيران عندها ناس وعندها مطلوبه فيذهب اليها فاذا وصل لم يجدها شيئا. انتقل الى مكان اخر فيصبح - [00:08:56](#)

بين نيران وهمية هذا الغلاف قال صلى الله عليه وسلم اذا تغولت فبادروا بالاذان لان الاذان يطردها الانسان فهؤلاء الذين يدعون الى الضلال والى الشرك ويقول يقولون عندما نكى النجاة هنالك - [00:09:31](#)

مطلوبكم هذا مثل اللي يتبع الغيلان الغنى تقول له الطريق هنا ولا راح يروح يشوفنا من ثاني يروح ما يلقي شيء لانه جن هذولا جن يرون ليهلكوه يا لها من امثلة عظيمة - [00:09:58](#)

وضح الرد على دعاة الضلال الذين يراقبون في دعاء الاموات والمقبورين والاولياء والصالحين ويدعون الى الشرك يزعم من ماذا بهم نجاة لعله وعين الهالك الرابعة انه اذا دعم الداعي انه ناصح مرشد للهدى مع علمك انه مضاد للهدى الله - [00:10:19](#)

قولك ان هدى الله هو الهدى اي نعم فلا يلبس عليك بالغرور والمواعيد الكاذبة والتزجيلات عن هذه الاضحة تنفع وتضر وان اصحابها يفعلون كذا وكذا لا تقل تقول ليس عندها هدى - [00:10:56](#)

بل عندها ظلام الهدى هدى الله سبحانه وتعالى والذي يهدي الى الحق تهديلا النجاة واهدي الى الخير فكيف تعادل هؤلاء؟ بالله عز وجل اقبل دعوتهم اترك دعوة الله لك للتوحيد والى الطاعة والى العبادة - [00:11:22](#)

نعم الخامسة تلاوتك اياه اني مأمور بالاسلام رب العالمين. اقول اجابة اخرى وامرنا لنسلم لرب العالمين لا مسلم لغيره ان نستجيب لكم لان الله امرنا المسلم رب العالمين وحده رد - [00:11:50](#)

الذي يملك لعباده الضر والنفع والخير والسلوان آآ الهدى والضلال وينجي من الشر ورب العالمين هو اللي يقدر هذه ولا تقدر على على شيء. كيف تعادل برب العالمين يستسلم لها - [00:12:21](#)

ويستجاب غرورها وما كلها هذا يترك الاستسلام لرب العالمين ويستسلم لاعدائه دعاة الضلال والهالك هذه الايات خادمة للشرك نوصلو ليه ونبين بموقف المسلم من دعاة الضلال انه لا يقبل منه ابدا - [00:12:42](#)

ولا يستجيب لي من زينهم وتلبسهم انهم يلبسون على الناس وهم الذين اضلوا كثيرا من الناس فمن استجاب لهم اهلكه ومن تركهم وتوكل على الله واقبل على الله نجا من هذه المعاني - [00:13:18](#)

شبه الله الضلال بالمهلكة من الارض ما الذي يجي منها واتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام هم الذين يدعون للنجاة اه اقبل دعوته فانتم وان قبلت دعوة عباد القبور انك تهلك معه - [00:13:42](#)

نعم اجابتك اياه عن مأمور بالاسلام لرب العالمين كل الناس ومن المسلم رب العالمين الذي يملك الملك كل شيء لا تملك شيئا لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا بغيرها نعم - [00:14:05](#)

فان الله تعالى التبرأ من ذلك اذا واثقك يا داعية الضلال يوافقك على ترك الهدى هدى الله عز وجل والاسلام لله واسلم لك سلم نفسي اليك نعم اسألكم اني مأمور بإقام الصلاة ولا يمكنني اقامتها فيما تدعوني اليه - [00:14:36](#)

وان اقيموا الصلاة على امر من الله سبحانه وتعالى والصلاة هي اعلم انواع العبادة العملية بعد التوحيد الصلاة هي اعظم العبادات

العملية والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر عليكم الله اكبر الركن الثاني من اركان الاسلام - [00:15:12](#)

هي عمود الاسلام ما قال صلوا قال اقيموا الصلاة. وايه هو المقصود الصلاة الصورية الصلاة القائمة واركانها وواجباتها بشروطها

واركانها وواجباتها وسننها الخشوع لله عز وجل فيها هذه اقامة الصلاة. فمن اقامه نجا - [00:15:41](#)

هي التي تنجي من المهالك باع ان الذي ينجي من المهالك دعاء الاموات المقهورين لها من الاضحة نحن نذهب الى المساجد الى

بيوت الله ونقيم الصلاة فيها ولا يذهب من الارض ريحه - [00:16:14](#)

و المباني التي على القبور التي عليها القباب والزفارف ما نذهب اليها لان هذه الاوثان انما نذهب الى المساجد ونقيم الصلاة فيها. هذا

فرق بين من يذهب الى المساجد ومن يذهب الى المشاهد - [00:16:40](#)

فرق بين من يدعو ربه يخلص العباد له ومن يدعو غير الله يستغيث بغير الله يذبح لغير الله ينذر لغير الله فرق بين هذا لمن لمن

يعتذر ثلاثة يعني السامعة - [00:17:12](#)

اني مأمور بمخافة الله واتقائه. وانت تدعوني الى ترك ذلك واتقوا ان الصلاة واتقوه مع الصلاة فاتقي ربك لاوامره بل فيما نهى عنه اي

هي التقوى سن التقوى هي ان ينتقيك من عذاب الله - [00:17:38](#)

ومن غضب الله عز وجل التقوى كلمة جامعة بفعل الخيرات وترك المنكرات هذه هي التقوى سمي التقوى كان ينتقي صاحبها منه

الهلاك العذاب اعوذ بالله سبحانه وتعالى ان يقيموا الصلاة واتقوه - [00:18:05](#)

مع اقام الصلاة انه التقوى لله وهو خشية من الله. طمعا في ثواب الله وخوفا من عقاب الله التقوى يا رب الثامنة انك تأمرني بمقاطعة

ومعاداة من ليس له من ليس لي عنه ملاك - [00:18:33](#)

انك ايها الداعي الى الضلال تأمرني بمقاطعة من لا يغني عنه شيء وهو الله سبحانه وتعالى. هو يغني عن كل شيء ولكن لا يغني عنه

شيء انت تأمرني بمقاطعته والادبار عنه الا - [00:18:56](#)

هنا الى عبادة وغيره قالوا ان المسألة التي تدعوني الى تركها هي التي لاجل فعلها خلقت السماوات والارض نعم وهي عبادة الله وما

خلقت الجن والانس الا ليعبدون خلقهم الله لعبادته - [00:19:18](#)

لا لعبادة غيره فكيف يتركون عبادة الله التي خلقوا لها ويعبدون غير الله هذا من الانتكاس والعياذ بالله وهذا نتيجة الاستجابة لدعاة

ولا وشبهاته ترهاتهم وعراقيلهم هذه النتيجة نتيجة هذا الامر - [00:19:46](#)

المعاصرة ان الذي تدعوني الى التهاون بامره والاستهزاء به لابد من يوم يقول له فيه من عظم شأن ذلك اليوم نعم وان اقيموا الصلاة

واتقوه وهو الذي لا يحشرون يوم القيامة - [00:20:20](#)

كل الخلائق توصل الى الله لا يهرب منهم احد الكفار والمسلمون والموحدون والمشركون والنصارى والزناينة والشياطين والملائكة

كلهم يخسرون الى الله سبحانه وتعالى فيجازي كل عامل بعمله فكيف تأمرني ان ادبر عن هذا وانسى هذا الحشر - [00:20:51](#)

وانساق معه الى الضلال والهلاك واترك الله عز وجل الذي نفر اليه ويحاسبنا ويدين ديننا كيف تأمرني بذلك في يوم لا ينفع فيه مال

ولا بنون لمن اتى الله بقلب سليم - [00:21:26](#)

تذكر هذا اليوم حينما ترى هؤلاء مشركين ودعاة الضلال تذكر هذا اليوم وانك وانهم سيحشرون الى الله ما هم مهملون ليسوا مهملين

ويكثرون الى الله عز وجل ويوقفون بين يديه - [00:21:48](#)

انه تعالى وهذا مما يعين المسلم اذا تذكره تعينه على طاعة الله ويباعده عن معصية الله مما يعينه على الاستجابة بدعوة الله وترك

وترك دعاء الدعاة ضلال والشرك هؤلاء - [00:22:09](#)

ان يتذكر الناس كلهم سيحشرون اليه مين يروحون ذولا او يختفون او او يذهبون الى من ينصرهم ما في احد ينصر في هذا اليوم ما

في احد ينقذ يفر يوم يفر المرء من اخيه. وامه وابيه - [00:22:37](#)

صاحبته وبنيه كل هذه المعبودات تبطل يوم القيامة. وتتبرأ ممن عبده نتبرأ ممن عبدها احوج ما يكون ولا يبقى الا عبادة الله سبحانه

وتعالى فليتذكر هذا نعم ان قوله تعالى قوله الحق لا خلاف فيه وقد قال فيما تأمرني به من الوعيد ما قال - [00:22:58](#)

قال وبما تنهاني عنه من الوعد ما قال ان هذا الرب سبحانه الذي اليه تحشرون قوله الحق وقول ما سواه باطل ففي ناس تجيب لك وقولك هو الباطل وقول الله جل وعلا هو الحق اعرض عن قول الله - [00:23:36](#)

واصلوا بقول اعداء الله هذا مين والهجرة الثانية عشرة اما الموت كله له يوم ينفق للسور. فكيف تؤثر عليه مالا او حالا او جاها او غير ذلك يوم يدرك القول والحق وله الملك - [00:24:01](#)

له الملك يوما ينفقه الصور ما فيه قلوب ما فيه رؤساء ما فيه ملك الا لله لمن الملك اليوم يقول الله جل وعلا لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه احد لان ما يقدرين على يقولون لنا - [00:24:30](#)

ينازعون الله سبحانه وتعالى فيسكتون فيجيب نفسه فيقول لله الواحد القهار وله الملك يوم ينفخ السوق والسرور هو القرن الذي بيد اسرافيل موكل بالصورة فيه ارواح العباد ينفخ فيه نفختين - [00:24:55](#)

نقطة الاولى نفخة الصعْب ونفخ من الصور فصعقة يعني مات من في السماوات ومن في الارض الا ان شاء الله كلهم يموتون بالمرحلة الاولى ثم نفخ فيه اخته اي لهم قيام يوم هذي نفخة بعدها - [00:25:30](#)

فاذا نفخ فيه صارت كل روح الى جسمها وقاموا ينظرون نفق في ثم نفخ في اخرى. فايها قيام ينظرون ثم يساقون الى المحشر لا يتقلب منه احد وفي صعيد واحد - [00:25:54](#)

الاولون والآخرين له الملك يوم ينفق يوم القيامة تنفى الملوك والاملاك فلا يبقى الا الله جل وعلا مالك الملك فكيف ما يتصور الانسان هذا كيف يغفل عن هذا ويتعلق بهذه الزخارف - [00:26:21](#)

يتعلق بهذه الدعوات الباطلة وينسى هذا اليوم الله سبحانه يمهّل لكنه لا يمهّل اين امهّلهم في الدنيا او من شقاوتهم احسب ان الذين كفروا اننا نملي لهم خيرا لانفسهم انما ننهيهم يزدادوا اثما - [00:26:49](#)

وهما عذاب عظيم لامهّل الله لهم فان لهم موعدا لن يتخلفوا عنه وهم داخلون في ملكه لا يخرجون عن ملكه وله الملك يوم ينفق فيه الصور فكيف لا تتذكر هذا - [00:27:17](#)

وتقبل على طاعة الله وعبادة الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وتتبع نعيم هؤلاء المجرمين الذين يريدون اهلاكك ويريدون اغوار يخالف القول لا دعا عند القبر الفلاني حصل له كذا او فلان. استجيب لدعوته فلانة - [00:27:40](#)

الكذب وان كان في حصل من هذا فهو استدراج استدراج من الله سبحانه وتعالى نعم الثالثة عشرة انه عالم السماء واخفى فكيف لي بفعل ما تأمره به وهو لا يغفر - [00:28:08](#)

عالم الغيبي والشهادة وهو الحكيم الخبير الله جل وعلا عالم الغيب ما غاب عنا من النور مستقبلك والامور الحاضرة التي لا نراها ايوا والشهادة ما نشاهده امامنا وننظر اليه من خلق الله وملك الله سبحانه وتعالى كله يعلمه الله - [00:28:31](#)

قول سبحانه عالم الغيب وحده عالم الغيب فلا يظهر على غيره الا من يوفى لنا رسول قل لا يعلم من في السماوات والارض غيدا الا الله وهم يشعرون ايام يبعث - [00:29:04](#)

هل غير من اختصاص الله فمن ادعى علم الغيب من الكهان او العرافين او السحرة فانه كافر نواطن الاسلام ان يدعي الانسان علم الغيب لان الغيب لا يعلمه الا الله او من اقلعه الله على شيء منه - [00:29:25](#)

من الرسل عليهم الصلاة والسلام ومن اختصاص الله سبحانه وتعالى والذي يعلم الغيب ويعلم الشهادة اما نحن ما نعلم الا ما نشاهده ولكن نؤمن بالغيب نؤمن بما اخبر الله عنه - [00:29:48](#)

بامور الغير. صدقوا بذلك وان لم نرى اعتمادا على خبر الله ورسله نؤمن بالغيب نعم الرابعة عشرة انه الفقيه الكبير. فلا يتصور انه يشته عليه من عصيم ولا يتصور انه يجعل من اطاعه فمن عصاه. لانه الحكيم الخبير يضع - [00:30:10](#)

وهو الحكيم الخبير صفات الله عز وجل الحكيم الذي يحكم الامور ويتقنها احسن كل شيء خلقه والحكيم ايضا هو الذي يضع الامور بمواضعها فيعذب من يستحق العذاب ويرحم من يستحق الرحمة. ما يضع الرحمة - [00:30:45](#)

الكافر او في المشرك ولا يضع العذاب في المتقي والمؤمن وانما قلت الى اموره العذاب له موضع و النعيم له موت اما الذين يجهلون

حكمة الله يقولون يفعل لا لحكمة - [00:31:20](#)

هؤلاء اهل الظلام والا له الحكمة سبحانه وتعالى والحكمة التامة. لا يمكن ان يعذب المتقين وينعم المجرمين ابدا ان يجعل المسلمين المجرمين ما لكم غير تحكمون ونجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - [00:31:44](#)
هو الحكيم الخبير الذي لا يخفى عليه شيء اعملوا ما شئتم من الكفر والالحاد والشرك الستر لكنه خبير سبحانه يعلم ذلك لا يخفى

عليه وسيجازيكم عليه يوم القيامة اعملوا ما شئتم هذا تهديد موضع تخيير - [00:32:13](#)

اعملوا ما شئتم لان الله ليس اضافيا عنهم وخبير باعماله فلا يظن المجرم انه اذا سلم في هذه الدنيا ينعم في هذه الدنيا او يعطي ما يشتهي من هذه الدنيا ان ذلك لحظه انما هذا - [00:32:39](#)

سوء حظه لانه استدراج ليزداد من الائم والعياذ بالله الا يقال والله اليوم الكفار في وفي نعيم وعندهم مقتربات وعلوم لولا هم اللي على الحق اما المسلمون فمتخلفون والمسلمون ايضا المسلمون هم اللي قصروا - [00:33:06](#)

هم الذين قصروا ولو تعلموا ولو طلبوا هذه الامور لا تدركوها لكنهم قصروا تكاسلوا وهؤلاء جدوا في دنياهم واعطاهم الله من الدنيا لكن المؤمنون ان فاتهم حظ الدنيا لم يفتهم في الآخرة - [00:33:32](#)

وان واما الكفار وان جاد لهم حظ الدنيا فقد جاء لهم وفاتهم حب الآخرة وخسروا دنياهم لا قياس لا موازنة بين المؤمنين والمسلمين وبين الكفار والمشركيين المسلمين خير من الكفار - [00:33:55](#)

على كل حال المسلم خير من الكافر عن كل حال ولو كان المسلم مقصر فانه خير من الكافر الكاذب لا خير فيه وان كان يرفو بالنعيم الدنيا وشهواتها اين فرحوا بما اوتوا؟ اخذناهم بغتة - [00:34:22](#)

ويفخرون بذلك ثم يأتيهم عذاب الله ضربني ومن يكلم بهذا الحديث بالقرآن نستدرجهم حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين الا يغتر بما عند الكفار زهرة الدنيا و جاء زخرفها لا يغفر بهذا. الكفار خير من المسلمين - [00:34:48](#)

المسلمون عندهم تخلف وعندهم نقول نعم عندهم تقدير بلا شك ولكن المسلم خير من الكافر مهما كان لا يقاس هذا بهذا ونقل عنه ايضا رحمه الله واما قوله تعالى ولا ندعو منه لله ما لا ينفعنا ولا يضرنا الى قوله وهو الحكيم الخبير. اني اربعة عشر - [00:35:23](#)

وجوابا لمن اشار عليك بموافقة السواد الاعظم على الباطل. لما فيه من مصالح الدنيا والهرب من مضادها اهم هذه الايات عموما فيها الاجابة بمن يزين لك ما عليه اعداء الله - [00:36:00](#)

واعداء الرسل بزهرة الدنيا و متاعنا هذه الايات فيها الاجابات عن ذلك التي مر ذكرها واطهر منها وبهايات عظيمة وبينات لمن وفقه الله سبحانه وتعالى فيها المقارنة بين دعاة الضلال - [00:36:23](#)

ودعاة الهدى بتشويه ان وقع في الضلال ان وقع في مهلكة من الارض يتقارى تتراعى له الغينان كما يتراعى له دعاة الضلال كل ادعوا كل يدعوه يقول الحق عندي تعال عندي واذا يقول تعال عندي - [00:36:52](#)

لكن الحق واحد الحق هو ما دعاك اليه الرسل هذا هو الحق وهو طريق النجاة هو طريق السلامة ما ليس هناك طريق غيره مهما زحفوا الطرق وغيره الله جل وعلا يقول وان هذا صراطي مستقيما - [00:37:15](#)

فاتبعوه ولكن تبع السبل فتفرق بكم عن سبيله اذا اقلقت به طريق النجاة يقع في طرق الهلاك ان ترك الصراط المستقيم وذهب مع السبل وقع في الهلاك يمشي من الليل - [00:37:39](#)

ان كانوا نسك الجادة او على طريق المذهب ان كان مراح للجواد الاخرى عن يمينه الشمال ويهلك مثال يوضح اه الصراط المستقيم طرق الضلال المتلوية التي عليها دعاة الضلال فعلا - [00:38:01](#)

ولكن ينبغي ان تعرف اول ان الكلام مأمور به مؤمن فقيه احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعينكم معاليكم في خلق بعض الاسئلة قال سائل يقول امين ملتزم بالاواراد الميزانية بالزوايا وهو الان فاقد للذاكرة هل استغفر له واترحم عليه - [00:38:24](#)

الى مصر ان كان على الشرك لله عز وجل ولا تتراحم عليه ولا تدعو له ما هو مسلم ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كان اولي القربى بعد ما تبين لهم ان اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه لما - [00:39:05](#)

بين له انه عدو لله تجراً منه. ان ابراهيم لهوان الحليم اذا كان انه عنده شرك بالله واستمر معه الى ان فقد الذاكرة صار ما عنده وعي يترك وحاله. نعم. احسن الله اليكم - [00:39:32](#)

هذا السائل يقول المنكر البعث يعتبر منكراً للربوبية منك لله وكيف يقول للناس العمل الذين كفروا الا يبعثوا والبلوى والايمان بالبعث هو اخذ اركان الايمان الستة تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:39:59](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره. ونكر ذاك كافر لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين ما المخيم للجميع عليه الصلاة والسلام اكرمكم الله هذا سائل من فرنسا يقول هل من نصيحة لابنائكم في فرنسا عامة؟ وخصوصا المسؤولين عن المساجد - [00:40:32](#)
لا نسأل الله لنا ولهم الثبات عن الفقر نسأل الله عز وجل نؤمن ولهم معرفة الحق اول معرفة الفقر ثم الثبات عليه ونوصيهم بالعلم تعلم العلم النافع على ايدي العلماء - [00:41:03](#)

على ايدي العلماء الثقاة اصحاب العقيدة السليمة ان يتعلموا ويعلموا بتعلم العلم ثم يعلمونه لمن عندهم هذا هو طريق النجاة للجميع وهذا فيه اجر عظيم خير كثير نعم احسن الله اليكم. هذا السائل ايضا الالماني يقول ان الكلمة توجيهية عن النظافة في الاسلام. لاننا نجاهد - [00:41:27](#)

تساهل البلاد. ان الغاز قليلا. جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الله جميل يحب الجمال الانسان يتجمل او قالوا راجع واللاوساخ من يمثل الاسلام يمثل الدين ويكون نظيفا جميلا - [00:42:03](#)

وعارف يكون قيد الرائحة يكون يمثل الاسلام تأثيرا صحيحا نعم ادايكم الله يقول السائل هناك مسجد قديم يوجد به ضريق وهو الوحيد من تحقيق الصلاة فيه؟ لا لا تصح الصلاة في المساجد التي فيها قبور - [00:42:33](#)
لانه صلاة عند القبور. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الذين يتخذون المساجد على فاذا صلاها عند القبر فانه لا تصح صلاته لانه صلاة يصلي في المساجد التي ليس فيها قبور. واذا لم يكن هناك مساجد ليس فيها قبور - [00:42:58](#)

يجعلون لهم مسجدا او مصلى خاصة يصلون فيه ولا يصلون في المساجد التي فيها القبور احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى كلمة المهامة التي ذكرها المؤلف رحمه الله؟ من هامة - [00:43:30](#)

الارض القاحلة التي ليس فيها ماء وليس فيها طعام ارتاح احسن الله اليكم قال السائل عن طريق تويتتر يقول شاب يريد ان يهاجر من بلده لكثرة المعاصي فيها ووالداه لا يرضيان بذلك - [00:43:54](#)

خاصة ان هو يشتغل وغير متزوج امام صحته والداه يحتاجان اليه يتمسك بدينه نتمسك بدينهم ويخدم والديه لا يترككم من الضياع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ان يصف التهجد بالقرآن لا بأس بصلاة الليل - [00:44:20](#)

ويشرب ان القرآن الا قليل او ما يحفظ شيء يقرأ من المصحف اقرن من المصحف. لا بأس. والتراويح لان صلاة الليل الى قرآن كثير. وهذا لا يمكن الا لمن يحفظ القرآن. اما الذي لا يحفظ تقرأ من الناس - [00:44:55](#)

جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم واما الفريضة فلا حاجة الى القرآن فيها ما تيسر. سور القصار او الايات نعم انايكم الله. يقول السائل اخي يملك مطعما في بلاد غير مسلمات. وهو مختار هل يفتح المطعم في ايام رمضان ام لا؟ علما بان - [00:45:23](#)

انه يوجد في البلد مسلمون. لا ما يخالف يخالف المنهج الاسلامي ما في اكل ولا شرب. فيحترم السهر ولا يفتح ولو كان للبلاد لانه يمثل الاسلام نعم انايكم الله يقول السائل - [00:45:53](#)

هل يحتج بالخلاف مع النص الوتر النص يذهب لقول فلان وعلان هذا ظلم فعرفت النص انك تتمسك به ولو خالف المخالفين نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الصلاة جماعة؟ في الاستراحة وهم قريبون من المسجد. لا يجوز هذا - [00:46:24](#)

وايلي من سمع النداء بناته قيل يا رسول الله وما العذر؟ قال خوف ومرض لا يجوز ما دام الناس يسمعون الاعلام وهو قريب منهم لا يصلوا في المسجد ويرجعون الى الاستراحة - [00:46:58](#)

قناكم الله ومستعين قول اللهم احسن وقوفنا بين يديك بعد اقامة الصلاة لا يجوز الاستمرار عليه لكن شك للدعاء ما تيسر عندهم ولا يثبت على دعاء واحد من غير دليل. نعم - [00:47:21](#)

قال رسول الله يقول ايضا بعض المصلين يرفع يديه بعد الصلاة ويقرأ المعوذات ويمسح بها جسده وكذلك يرفع يديه وينصح بنا جسده. هذا الورد يورد بعد الصلاة صلاة الصبح صلاة المغرب - [00:47:47](#)

يطرا ينفث بيديه يطلع الايات وينفث في يده ويمسح به النار رأسه ووجهه ومن وما يقبل من جسده. وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك عندي النوم ورحمة الله يقول السائل - [00:48:11](#)

ولدي يريد الذهاب يمارسني للدعوة لتنصحونه بالذهاب. ان كان عنده علم من عنده علم يدعو الى الله يعني او غيرها. اما اذا لم يكن عنده علم انهم لا يعلمون او يلتزم غير مستقيم - [00:48:37](#)

يدعو اليه اذا كان يدعو المنهج اهل السنة والجماعة وهو يعرفه متعلم يعرف منهج اهل السنة والجماعة يدعو اليها رقيب منهج فلان او الجماعة الفلانية لا في بلاد الاسلام ولا - [00:49:00](#)

في بلاد الحب دعوة الى المناهج بجماعات المخالفة لمنهج السلف هذا لا يجوز في اي مكان نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا سافرت الى الرياض وجلست بها يومين او اكثر. فهل اجمع واقصر ام اقصر فقط - [00:49:22](#)

يا سلام الى الرياض وجلست بها يومين او اكثر هل اجمع واقصد ان اقصر فقط اذا كان في الرياضة ليست بلدا لكم وحينما تذهب اليها لحاجة تكون فيها اربعة ايام عقل عليك القصر والجمع - [00:49:47](#)

ولكن بالاختصار على القصر ترك الجمع صلاة كل صلاة هذا افضل واذا كان عندك مسجد اسمع الاعلان فانه تصلي مع الجماعة ولا تلصق لوحك تصلي مع الجماعة وتتابع الايمان في صلاته - [00:50:10](#)

نعم احسن الله اليكم يقولوا اثناء سفري يوم الجمعة هل اصلي الجمعة ظهرا؟ اربع او اثنتين ومن اجمع العصر معها السفر يوم الجمعة بعد الاذان الثاني دخول الخطيب لا يجوز السفر - [00:50:33](#)

اذا يلزمك صلاة الجمعة من بلدك يعني في بلدك. اما اذا كنت في بلد مارا به كيف تصلي الجمعة مع المسلمين افضل واذا لم تصلي او صليتها ظهرا فلا بأس بذلك لانك مسافر. نعم - [00:50:57](#)

احسن الله اليكم يقول السائل كم عدد سنن صلاة ما بعد الجمعة بالتفصيل في هذا اذا صلى في بيته يصلي ركعتين ما اذا صلى في المسجد يصلي اربعا بسلامية الذي وردت به الادلة - [00:51:20](#)

الله يقول ما هي السنة في رفع اليدين اثناء الاستسقاء المبالغة في دعاء الاستسقاء وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند الدعاء الاستسقاء حتى يرى بياض عليه الصلاة والسلام - [00:51:43](#)

نعم احسن الله اليكم من نام ولم يصلي الوتر حتى اذن المؤذن لصلاة الفجر فماذا عليه طلع الفجر يقضيه يقضيه بين ارتفاع الشمس يسمعه اربع ركعات بسلام يوتر لي خمس يصلي ست - [00:52:07](#)

يجعله ست ركعات بثلاث وهكذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما فوق قول اسألك بالله من قول وجه الله وجه الله عليك سواء عن شيء او طلبوا شيء. اسألك بالله - [00:52:34](#)

اتقوا الله الذي تساءلون به سألوني بالله اسألك بالله وهذا يكون قسم وتساءلك بالله ادخلتك عليه يجب عليه ان يبر يمينك انا السؤال بالله عز وجل اما ان يقول ها - [00:52:54](#)

وجه الله هذا حرام لا يجوز ان يجعل الله ويجعل الله شفيع عند عند المخلوق وجه الله عليك يعني استثمر اليك لوجه الله لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فان - [00:53:16](#)

نستشفع بالله عليك غضب الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اتدري ان الله ويحك اتدري ان الله؟ يعني الله لا يجعل شفيع الى الخلق انما العكس يجعل المخلوق شفيعا الى الله لان - [00:53:36](#)

لان الشفيع اقل من المشروع عنده انت اذا قلتها ستسمع لله اليك او بوجه الله اليك فقد جعلت الله واسطا بينك وبين المخلوق قال ينافي عظمة الله سبحانه وتعالى - [00:53:59](#)

يلا احسن الله اليك يقول السائل قوله تعالى الم يجدرك ضالا فهدي ما هو الضلال المقصود في الاية الرسول صلى الله عليه وسلم قبل

ما كان يتعبد على دين ابراهيم عليه السلام - 00:54:20

ولا يعرف ان الاحكام واحكام الاسلام شيئاً بانه يتعبد بالاعلام دين ابراهيم يعني الصلاة والسلام فلما بعثه الله علمه علمك ما لم تكن تعلم عظيم فكان قبل البيع فلا يعرف احكام الاسلام - 00:54:44

وانما عرفها لما علمه الله اياها بعد البعثة نعم دعوكم الله يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء نعم لان الدعاء من من - 00:55:11

مثل ما دعوت الله هذا دليل على ان الله قدر وقضى ان تدعوه الدعاء من نعم اثابكم الله يقول السائل اذا صلى الامام جالسا لمرض الم به هل يصلي المأمومون خلفه جلوسا - 00:55:31

اذا كان الامام اذا كان امام المسجد الراكب هو امام المسجد الراكب فعرض له مرض لا يستطيع القيام معه فانه يصلي جالسا ويصلون خلفهم جلوسا. كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:51

اما اذا كان ما هو بامام لا لا ما يصلون خلفه لانه عاجز عن ركن من اركان الصلاة والقيام. فلا يصلون خلفهم من اركان الصلاة والقيام. لانه عاجبه صلاة صحيحة لانه عاجز. اما هم فاقوياء - 00:56:14

يتركون القيام لا يصلون خلف سلكهم غيره انسان سليم المرض اثابكم الله يقول السائل الراتب الذي يرجى زوال علته يرجى زوال عتمته اما الذي ما يرجى زوال نعمته ولو كان هو امام خلاص لا يصلي - 00:56:42

يستمر على هذا نعم اثابكم الله يقول السائل ده موجود واعطاء الزكاة للشباب الذي على ابواب الزواج وهو موظف صغير واراد المسلم ان يتزوج ولا يستطيع تكاليف الزواج فانه يعطى من الزكاة - 00:57:09

نعم. ولو كان موظفا راتبه قليل ما يكفيه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من لا يقدر يصلي لكبر سنه ويقول لا اعلم ما اقول في صلاتي هل يعذر؟ علما انه كان لا يفوت - 00:57:36

يقول مما يقدر نصلي لكبر سني ويقول لا اعلم ما اقول بصلاتي هل يعذر اما انه كان لا يفوت الصلاة ما دام عقله موجودا فلا شرط تسقط عنه الصلاة ولكن يصلي على حسب حاله. قوله تعالى واتقوا الله - 00:57:56

واستطعتم قال صلى الله عليه وسلم وعلى جنب واذا كان لا يحسن شيء من القرآن يسبح الله ويهلله ويكبر ثم يبيكي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقراً والا فاحمد الله وهله نعم لا يترك الصلاة - 00:58:20

اصله موجود احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بقوله تعالى فانك باعيننا بالله الله يرى باعيننا ان الله يرى سبحانه وتعالى يحفظه وهو حافظه ونصره ونعين نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 00:58:47

احضرت المغرب مع العشاء لاني مسافر وصليت العشاء مع جماعة المسجد ونسيت ان اصلي المغرب اولاً وتذكرت ذلك عند التشهد الاخير من صلاة قال اجعل العشاء هي المغرب علما بانني تأخرت ركعة ام اجعل صلاة العشاء على نيتي الاولى ثم اصلي المغرب - 00:59:20

قبل الماضي لكن لو انك نسيت عليك من المغرب حتى سلمت من العشاء صلي المغرب بعد اذا نسيت حتى سلمت ويا زمن العشاء عمرك ما صليت المغرب فانه تجعلها نافلة - 00:59:44

اجعل الائم نافلة ثم تصلي المغرب ثم تصلي العشاء بعدها. نعم ادا بكم الله يقول السائل ما حكم تنازل الاب عن ارثه لابنائه وهو حي بقصد انه اذا مات لا تلامه واباه - 01:00:08

ما يجوز الحرمين الوارث من ميراثه فلا يجوز هذا انزل من يقسم ماله بين ورثته وهو حي كل على قدر ارثه الشرعي لا بأس من الزوجة وغيرها لانه يحرم الزوجة من فلا يجوز له - 01:00:30

اثابكم الله يقول السائل رجل قدم للدراسة في احدى الجامعات في المملكة بشهادة غيره الذي وضع اسمه ثم قبل الجامع ما حكم طلبه للعلم في هذه الجامعة؟ علما بان الشهادة التي قدمها ليست له وانما لمينه - 01:00:56

الوكالة فعليه ان يصدق ولا لا يسلم في الدراسة مشي اينما يبدأ الدراسة من جديد بشهادة له هو نعم يقول السائل من هو الضابط

في صلاة اهل الكراسي؟ وهل الصلاة على الارض افضل؟ ام في التفسير لكثرتها في المساجد. ما يصلي على كل شيء - [01:01:21](#)

فعجز عنه ما يصلي على الكرسي الذي يعجز عن الجلوس على الارض وصلي على لا بأس يؤمنوا بركوعه وسجوده وهو على الكرسي ويجعل سجودهم اقبل من ركوعه نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:01:57](#)

اين موضع التعود في الصلاة؟ وهل هو في كل ركعة تعوذ اي ما بعدها الاستفتاح بعد الاستفتاح وقبل قراءة الفاتحة هذا محل معلم من الشيطان الرجيم وهي الاستعاذة في الركعة الاولى بعد الاستفتاح - [01:02:22](#)

نعم احسن الله اليكم ومستاهل ان تصح الصلاة في المساجد التي قريب منها قبور وليست فيها القبور خارج المسجد فاصل بينهم طريق منهم شارع من اهل لا لا القبور اما اذا كان - [01:02:51](#)

القبر ملاصقا للمسجد فلا تصح الصلاة لهذا المسجد نعم اثابكم الله يقول السائل هل للمسافر ان يجمع ويقصر جمع تقديم او جمع تأخير؟ وهو على خط سير لا لان مسافر له الجمع والقصر - [01:03:19](#)

سفر مسافة ثمانين كيلو فاكتر وله القصد والجماعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض النساء اذا جاؤوا عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم يصرون اصوات زغاليل واصوات اخرى - [01:03:43](#)

لا تمكن النساء لزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا امر غيره صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور متفقيين عليه المساجد والسوء فلا يجوز للمرأة ان تزور القبور الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره - [01:04:12](#)

ولا يحصل في المسجد ولا اصوات يمنع هذا للرجال والنساء. نعم اثابكم الله يقول السائل الدعاء قبل حضور الامام يوم الجمعة انه فرض. دعاء قبل حضور الامام. نعم السؤال ولكن كونه يصلي - [01:04:33](#)

نافلة الى ان يحضر الامام او يقرأ القرآن حتى يحضر الامام احسن الله اليكم. يقول السائل ما المقصود بقوله تعالى ان اللمم في الاية الكريمة انما يستاهل ابن الجنوب على ثلاثة انواع - [01:04:59](#)

كبائر اكبر الكبائر موبقات وسائر الكبائر اما بعد الكبائر الصغائر الصلاة والكبائر لهم لا تكفر الا بالتوبة اذا كانت شركا لا تكفر الا بالتوبة لو كانت قبائل دون الشرك فاني نكست مشيئة الله - [01:05:30](#)

وان شاء عجل بها اما السرائر فانها تكفر فانها اشياء كثيرة الصلوات الخمسة جمعة من الجمعة رمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اجتنبت الكبائر وكذلك من مكفرات آآ الى الذنوب العقوبات التي تصيب الانسان - [01:06:01](#)

المكاهة التي تصيب الانسان مما يكفر الله بها خطاياها وكذلك تكفر بدعاء المسلمين لهم انه هو ذكر شيخ الاسلام تكبيرة السؤال تطلب من العشر عشر مكفرات نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرق كما يبرق البعير - [01:06:30](#)

وليضع يديه قبل ركبتيه ما تفسير القدير وان الخلاف فيها ثبات او تنوع. الصحيح في الحديث من يضع ركبتيه قبل يده لان البعير اول ما يبرد يضع يديه وقد امرنا بمخالفة - [01:07:03](#)

وفي البعير ونضع الركبتين قبل اليدين الا للهادي لمن عليها لا لا احسن الله اليكم يقول السائل المولود دخول الكنائس والصلاة دون اذا كانت طاهرة ليس فيها صلبان فهمت؟ لا بأس - [01:07:23](#)

احسن الله اليكم الغيبة من الكبائر في رواية من عملها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يعتبر من المن بالمال؟ قول القائل انا طرقت على اهلي كذا وكذا بسم الله - [01:07:51](#)

تفاخر بهذا ملك صدقه النفقة هتبطلوا صدقاتكم من هي احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم النمص او التقشير للنساء لا يجوز اللبس ولا تكسير البشرة. خلق الله ملعونة لعن صلى الله عليه وسلم وان تزيل شعره حواجبها او بعض شعر حواجبها - [01:08:28](#)

ذلك القصر تتجمل في وجهها بالاسباب المضارعة لا بأس الرجل خلق الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من ورد دليله على ان سبحان ربي العظيم ثلاث مرات في الركوع وكذلك في السجود سبحان ربي الاعلى. نعم هنا - [01:09:26](#)

وابنى الكمال المجزي مرة واحدة واذا ادنى الكمال ثلاث واعلن كمال عسى عشر مصلحات نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأي

فضيلتكم في من يأخذ اجرة على قراءة القرآن عن المرضى ويأخذ مبالغ هائلة ويقول هذه كومة ما - 01:09:57

المغربي او قيمة الزيت والعشرة هو الحي الانسان ما يكتفي بالرقية الشريفة. يفسر من ورائها باب الاحسان اليهم واذا اعطوه شيئاً فلا مانع من المؤمن هذا ويفتح محل وقد يكون منه من الرقية لكن يجب دراهم بعضهم ما يحسن الرقية ولا يعرف - 01:10:26

لكن نبي دراهم يظن الناس ما يجوز يجب يمنع الرقية محترمة والرقية يجب ان تكون من اهل العلم والمعرفة والعقيدة الصحيحة تكن بكتاب الله وتكون بالادعية الشرعية ما تكون بالسحر او بالكلام المجهول - 01:11:06

شياطين حرام رقية من مكن منها الا من عنده معرفة وعلم وعقيدة صحيحة نعم بسم الله اخر سؤال نقول لكم نعمل بادارة وليس بها مسجد الا في الدور الارضي لا يكفي للمصلين - 01:11:32

ونحن نصلي بالدولة الثانية وبعض الزملاء يقيموا جماعة بالدور الثالث وما حكم عملنا هذا فتح للعالم يطبق المكان فلا بأس وللا امكن انكم تكونون جماعة واحدة ويكون فيه مكبر صوت - 01:11:56

يسمع الادوار يصلون خلف امام واحد هذا احسن. نعم صلى الله وسلم وبارك فيكم - 01:12:19